العدد ٦٧٥ — السنة الثامنة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلها من القيمة
الوصولات
لا يعتبر الا ما كان مطبوعاً ومختوماً وموقعاً عليه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٥ جمادى الاولى سنة ١٣٥٥ — الاربعاء — (الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٣٦)

المدارس الاجنبية واضرارها

افسادها على الناشئة العربية ثقافتها وقوميتها واتخاذها العلم سلماً للاستعمار

كلمة الى اولياء الطلاب والطالبات

لا بد لنا، وهذا الشهر شهر افتتاح المدارس، وبداية العام الدراسي الجديد والطلاب على وشك قيد انفسهم في المدارس الاجنبية التي يختارونها بانفسهم او يختارها اولياؤهم لهم، من ان نرسل كلمة تحذير وتنبيه الى اولئك الطلاب واوليائهم، نمليها علينا الواجب الوطني، ورجاء ان يكون فيها تذكرة لهم بالمضار العديدة التي تعود على التربية الوطنية في هذه البلاد، والاخطار التي تحيق بالطلاب من اكبابهم على تلقي العلم في هذه المدارس الاجنبية.

ونحن لم نأل جهداً منذ صدور هذه الجريدة، في لفت الانظار الى اضرار هذه المدارس الاجنبية وكثيراً ما حملنا عليها وبينا للرأي العام غاياتها ومقاصدها وسنظل نوالي هذه الحملات خدمة لثقافتنا العربية وتهذيبنا القومي الذين تحاول هذه المدارس الاجنبية ان تقضي عليها

فهذه المدارس الاجنبية التي اسست في بلادنا منذ ستين او سبعين سنة انما كانت رسولات الاستعمار الى هذه البلاد وممهدات السبيل الى الاستيلاء الاجنبي. وقد جرت عادة الدول الاوربية المستعمرة ان تمهد لاستعمارها اي قطر من الاقطار، ان ترسل بعثاتها العلمية فتؤسس المدارس في ذلك القطر، وترسل ايضاً «رجال الانسانية» منها فيفتحون المستشفيات ويشيدون الملاجئ «الخيرية» وغيرها من اعمال البر والتقوى

وتظل هذه المؤسسات كلها، من مدارس، الى مستشفيات، الى ملاجئ، تعمل عملها بمرور الزمن فتسبر غور الاهلين وتحبب اليهم المستعمرين بما تقوم به من اعمال البر والخير وبما تمد اليهم من ايدي المعونة والاحسان الى ان تبلغ غايتها وتدرك سؤلها من خداع الرأي العام، يساعدها على ذلك مرور الزمن، ولين الجانب، ورقة الطباع، والتظاهر بالشفقة والرحمة

والاثر الاكبر في اعمال هذه المؤسسات الاجنبية، يرجع الى المدارس قبل غيرها، فهي التي تغرس في نفوس النشء العربي منذ الصغر محبة الاجانب واحترامهم وتربيه على احتقار قومه ومقت عاداتهم وتقاليدهم، وتقرر في نفسه ان الرقي منحصر في الغربيين فما عليه اذا اراد الرقي والنجاح الا ان يتشبه بالغربيين في كل شيء. ويلتفت الطالب العربي الى بلاده فيجدها تدخم عليها الجهل وسادها الانحطاط، ويجد الاوساط الغربية تبدو عليها مظاهر الرقي والازدهار فيصدق ما يسمع من مرامه، ويعمل في نفسه ما بثت فيها من سموم الاستعمار فينشأ على مقت قوميته واحتقار اخلاق قومه وطباعهم، وتردهيه مظاهر المدنية الغربية الزائفة فيقبل عليها ويشره اليها شره الظمآن الى الماء البارد، دون تمحيص ولا تحقيق، ومن غير ان يميز الغث من السمين والصحيح من الفاسد وهنا مصدر الخطر ومنبع الضرر

فالمدارس الاجنبية سواء أكانت انكليزية او افرنسية او ايطالية او غير ذلك، انما اسس اكثرها في البلاد لغايات استعمارية وبعضها اسس لغايات تبشيرية وبعضها يجمع الغايتين معاً. وكل واحدة من هذه تسعى لترويج مصلحة قومها في هذه البلاد التي غدت نهباً مقسماً بين المطامع الاجنبية. وقد نشأ من هذا ان تبلبلت الافكار وتباينت العقائد في الناشئة العربية التي تتلقى العلم في هذه المدارس. ولو ان العلم الذي تتلقاه ناشئتنا كان غاية وليس وسيلة اي كان مقصوداً بذاته ولم يتخذ سلماً للاستعمار، لحمدنا لهذه المدارس حسن صنيعها وشكرنا لها خدمتها للعلم والمدنية والانسانية، ولاصبح لها حينئذ ان تتشبه بالعرب في الشرق والغرب في سالف العصور وخصوصاً في الاندلس عندما كانت اوربا كلها تتهافت على ارتشاف معين العلم والمدنية الاسلامية من دور العلم في قرطبة وغرناطة وغيرها من حواضر الاندلس

ولكن المدارس الاجنبية في بلادنا وفي كل بلد شرقي آخر يشره الاستعمار الى الوثوب عليه، انما اتخذ العلم فيها وسيلة للاستعمار، فشوه بذلك وجهه وجوهره، وهذه المدارس تريد منا ان ننشأ النشأة التي يريدها مؤسسوها، لا ان ننشأ كما يريد وكما هي غاية العلم ومصلحة الانسانية. وهي تخرج لنا طلاباً مائعين لا يفقهون معنى الوطنية ويستهزئون بها، طلاباً يريدون ان يكونوا «انسانيين» يطمحون الى «المثل الاعلى» للثقافة والرقي، واين هذا!! في بلادنا التي مرغها انياب الاستعمار وأدمتها اظافره. ومتى!! في هذا الزمن الذي استكلب فيه الغرب وكشر عن انيابه واغتنمت كل دولة من دوله ترصد الساعة التي تمكن فيها من الوثوب على عنق الدولة الاخرى لتفتك بها، لا تحول بينها وبين الفتك رابطة مسيحية، ولا جامعة لاتينية او سكسونية او سلافية. فهذه الدول التي تؤسس في بلادنا المدارس لتربيتنا في زعمها وتهذيبنا وجعلنا انسانيين واخراجنا من طور الهمجية والوحشية، تأمر الناس بالبر وتنسى انفسها، ولا تتذكر الانسانية والمدنية الا في بلادنا، اما في بلادها فلا انسانية، ولا مدنية، وانما هي اسماء لمسميات لا وجود لها.

فطلابنا المائعون المتخنثون الذين تقذف بهم الينا المدارس الاجنبية في اقبح صورة واشوه شكل والأم طلعة، لا يأخذ اكثرهم من المدنية الغربية ما فيها من علم عملي، وقوة على الابتكار والاختراع، وتوسل بالوسائل العلمية الصحيحة لتهذيب النفس وترقية المدارك، وانما يأخذون من مظاهرها ما يسهل لهم وسائل الاستمتاع البهيمي ويحولهم الى كل شعوبة سريعة الذوبان والفناء في معدة الاستعمار وهيكل المدنية الغربية، وهم في ذلك ابعد ما يكونون عن «المثل الاعلى» و «الانسانية» الحقيقية.

فمدارس مثل هذه، تخرج لنا ناشئة من هذا الطراز الرذول السمج تمسي وبالاً على هذه البلاد المستعمرة المهددة، أحر بنا ان ننبذها ونقاطعها ونوجه وجوهنا شطر مدارسنا الوطنية التي اسست لتخرج لنا ناشئة مشربة بالمبادئ الوطنية ومثقفة بالثقافة العربية

البقية على الصفحة الرابعة

صفحة بيضاء نقية من صفحات المجد والبسالة

يخطها المجاهد العظيم الشهيد عمر المختار في سفر الحرية والكرامة

نبذة من تاريخ حياته المجيدة وجهاده واستشهاده في سبيل حرية بلاده

— بقلم كاتب عربي مطلع —

المجاهد العظيم الشهيد عمر المختار

عمر المختار شيخ وقور جليل مهيب الطلعة يناهز الثمانين من عمره على انه لا يشعر بثقل هذه الاعوام الطويلة الا اذا اراد السير راجلا فتخونه قواه ولكنه متى ركب جواده لا يشعر بأي ملل ولا تعب مهما طالت مدة بقائه على صهوته.

نشأة المجاهد

نشأ في واحة (الجغبوب) مركز مؤسس الطريقة السنوسية (السيد محمد بن علي السنوسي) التي تبعد عن بني غازي مسافة اثني عشر يوماً فحفظ القرآن وتعلم الحديث والتفسير وما يتعلق بالشريعة المحمدية السمحاء. فنبغ فيها واعانه على ذلك ذكاؤه الحاد وفطنته التي اعترف له بها مشايخه واساتذته. وكان منذ الصغر نشيطاً، محباً للخير، غيوراً على الواجب شجاعاً، مفكراً، نطوقاً، اشتهر بين رفاقه بالحرص الشديد على دينه وبالصبر على العمل، فاعجب به السيد السنوسي الكبير وعهد اليه برئاسة اهم الزوايا في جهات برقة فاحسن ادارتها وانتج فيها نخبة صالحة من طلاب العلم.

في الحرب الطرابلسية الاولى

وجاءت الحرب الطرابلسية البرقاوية واحتلت الدولة الايطالية (٥ تشرين الاول ١٩١١) المدن الساحلية واشتعلت الحروب في كل بقعة واذا بعمر المختار احد اسودها واذا به يقود طائفة من المجاهدين بفضل ما احرزه من حسن الثقة والتفاني في الجهاد فاظهر جدارة تامة وبرز في فنون الحرب.

فعندما هجمت ايطاليا على طرابلس تريد احتلالها واخذت الحكومة العثمانية تقاومها بواسطة السنوسية ومشايخ العرب كان وقتئذ السيد عمر المختار ذاهباً لزيارة السادة السنوسية (بالكفرة) فما مضت ايام قلائل حتى فرغ من الزيارة وسرعان ما جهز من قبيلته بدون توان ما يقرب من الالف مقاتل بجميع لوازمهم ومعداتهم الحربية وذهب بهم تواً الى حيث ترابط الحكومة العثمانية وكانت وقتئذ بمكان يسمى (بالزجة) فشكرت له صنيعه هذا، وكان سبباً في تشجيعها على البقاء ومواصلة الحرب، وجيشه اول جيش اسعف الحكومة العثمانية واقتدت به بقية الزوايا والقبائل وصارت النجدات تترى من كل جهة. وعلى اثر قدوم السيد عمر المختار تشجعت وانتقلت من مكانها من الزجة الى مكان آخر اقرب منه الى بنغازي يسمى (بنينة) وهو واقع في الجهة الشرقية الجنوبية من بنغازي ويبعد عنها بمسافة ساعة ونصف او ساعتين حتى انه لقربه من البلد جاءت احدى السفن الحربية الايطالية وقت نزول الجيش واقتربت من الشاطئ الشرقي للبلد وضربت الجيش بخمس قنابل ولكنها لم تمسه بسوء. حيث قصر مرماها عنه بثي قليل، واستمر الجيش مكانه لم يتزعزع وانتظمت الحال واتت القوافل من مصر وكثرت البضائع واخذ العرب يهاجمون الايطاليين في معاقلهم وكل فئة تهاجم نقطة من نقطهم وتأتي منهم بالغنائم الكثيرة حتى انه حصلت منافسة بين القبائل أيها يأتي بغنائم اكثر

عزيز علي المصري

وتولى قيادة الجيش العثماني حينئذ القائد الشهير عزيز علي بك المصري وانتظمت الحالة في زمنه اكثر من ذي قبل لحسن تدبيره وادارته وضيق الخناق على ايطاليا واستمرت الحرب وظلت في منتهى الشدة وكان السيد عمر المختار لما له من الشجاعة النادرة والنفوذ العربي في جميع القبائل محل اعجاب قواد الاتراك وضباطهم واستمرت الحال على ما يرام الى سنة ١٣٣١ هـ فصادف ان جاء وقت الحصاد وذهب اغلب من في الجيش الى جمعه فبلغ ذلك ايطاليا بواسطة احد الضباط العرب واسمه (صالح الهدوي) وهو من بنغازي كان ضابطاً في الجيش التركي من الخيالة فهجمت الجيوش على غرة ولم يكن وقتئذ عزيز بك المصري موجوداً فانسحب الجيش التركي بمعداته سالماً بنظامه بامر قائد المعسكر (درنه) الذي كان به انور باشا وحارب عزيز بك ايطاليا حرباً بنسب لهولها الولدان وانتصر عليها في عدة وقائع واخذ منها اسرى كثيرين بعث بهم الى زاوية العزيات حيث كانت بعيدة من ميدان القتال وعلى اثر هذه الانتصارات الباهرة اتاه تلغراف من الباب العالي عن طريق مصر يأمره فيه بالانسحاب بمن معه من ضباط وعساكر عن طريق السلوم حيث يجدون باخرة عثمانية بها تقلهم الى الاستانة فتحير عزيز بك امتثالا للامر وانسحب بما عنده من سلاح وذخيرة للمحافظة عليه وعلى من معه الى ان يصل الى السلوم وهناك حصل

سوء تفاهم بينه وبين السيد عمر المختار فعزيز بك غرضه الاحتفاظ بما عنده من الاسلحة الى السلوم خوف الطواري، والسيد عمر المختار غرضه تسلم الاسلحة والذخيرة حالا ليستعين بها على حرب ايطاليا حيث الحكومة العثمانية غبية عنها. فحصلت مشادة بين الطرفين ادت في النهاية الى اشتباك معركة حامية قتل فيها بعض انفار من الجانبين. ولكن اتسلم.

ونشبت حرب البلقان سنة ١٩١٢ بدسائس الطليان واضطرت الدولة العثمانية لصالحتهم والانسحاب من طرابلس برقة فتسلم السيد احمد الشريف السنوسي زمام الامور وبقي عمر المختار يصرف جهوداً جبارة في سبيل الجهاد واعلاء كلمة الحق وهكذا كانت تنمو الايام وتزداد في الرجل قوة الايمان وشدة البأس.

في الحرب العظمى

وجاءت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ ودخلت فيها الدولة العثمانية فارسلت (نوري باشا) ثم (انور باشا) الى منطقة طرابلس برقة فانتظمت الحركات وازداد النشاط وظهرت مواهب عمر المختار الحربية بصورة جلية واشتهر بالاخلاص والدهاء. وفي سنة ١٩١٧ عقدت بين الطليان والسيد ادريس السنوسي هدنة ... وسافر السيد احمد الشريف السنوسي الى الآستانة بطلب من الخليفة وتولى (السيد ادريس السنوسي) القيادة نيابة عنه، وظل المختار يعمل في ساحات الجهاد عمل الابطال وبعدها غادر البلاد الى مصر.

عمر المختار يستأنف الجهاد

ولما استأنفت الدولة الايطالية حملاتها على العربان وجعلت تنظم قواتها تنظيماً لا يستوعبه عقل بشر، ابت شهامة عمر المختار ونفسه الجبارة ان يبقى واجماً بعيداً عن قومه فلبى نداء الوطن وعاد الى ميادين الكفاح بعقيدة راسخة، وتولى القيادة العامة في الجبل الاخضر المشهور بجودة الاقليم وخصب التربة وبدأ ينزل الضربة تلو الضربة على جيوش الفاشيست ويأتي على الحكومة الفاشيستية، التي صممت على ابادة المسلمين، دروساً قيمة في البطولة والاستبسال، فارتبكت ارتباكاً شديداً واحتارت في امرها وتوسلت بكل الوسائل للقضاء عليه فلم تنجح، ولم يتوان المختار عن اختراق صفوف الفاشيست والتغلب عليهم بمن معه من ابطال قليلين. وظهر عجز الحكومة الفاشيستية رغم استعدادها التام وقوتها العظيمة فعينت المرشال (بادوليو) والياً على قطري طرابلس وبرقة وعينت بعده الجنرال (غرتسياني) وكيلاً له في بنغازي واسندت اليهما امر اخماد الثورة وزودتهما بالمال والقوة والمعدات الحربية ولكن الزعيم عمر المختار لم تفتر همته ولم يضعف بأسه واستمر يكافح القوى المنظمة ويجابه النيران المشتعلة براً وجواً بقوة لا تزيد على الالفين مهما

البقية على الصحيفة الرابعة

الموقف السياسي

في لندن

لندن في ٣ اكتوبر - يؤخذ من التطورات الاخيرة في الموقف السياسي ان المساعي التي بذلت لايجاد حل يوافق عليه المحافظون والاحرار في تأييد المستر ماكدونلد في الانتخابات المقبلة تأييداً خالصاً قد وصلت او كادت تصل الى مرحلة الهبوط.

اكتشاف مؤامرة

لاغتيال عصمت باشا

الآستانة في ٣ اكتوبر - دبرت مؤامرة لاغتيال عصمت باشا رئيس الوزارة التركية وقد اكتشفت قبل سفره الى اثينا ببضع ساعات اذ اعتقل رجال البوليس في باخرة قادمة من اليونان رجلين يقال انهما مأجورين من جمعية سرية ارمنية مشهورة. واحد هذين الرجلين هو قبران القاتل المشهور الذي ارسلته تلك الجمعية في السنة الماضية الى روسيا لاغتيال قره خان.

ولما شعر قبران بان البوليس اكتشف المؤامرة اختبأ في مخدعه في الباخرة واقفل الباب وحاول الانتحار شنقاً ولكن البوليس كسر الباب واعتقله.

وجاء في خبر آخر ان قبران توفي متأثراً من جراحه وانه هو الذي جرح نفسه.

تفاقم الخلاف

بين الصين واليابان

جنيف في ٣ اكتوبر - وردت الانباء اليوم ان الصين واليابان لم تتفقا على الدخول في المفاوضات التي دعتهما عصبة الامم اليها في تسوية خلافهما في منشوريا. وقد قلقت مقامات جنيف لهذه الانباء الدالة على احتمال تعقد المشكلة وتفاقم اخطارها. وتتوقع هذه المقامات ان تتولى سكرتيرية العصبة القيام بالمساعي اللازمة للتوفيق بين آراء الفريقين وازالة ما بينهما من خلاف يؤدي استفحاله الى عواقب وخيمة.

فيضان جديد

في الصين

لندن في ٣ اكتوبر — تفيد انباء شنغاي ان كارثة جديدة لحقت بالصين فقد وردت برقية مفادها ان اقليما مساحته خمسة آلاف كيلو متر مربع اكتسحه فيضان نهر اليانغتسي وان ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف شخص قد ماتوا عن آخرهم فضلاً عن ان ثلثمائة الف اصبحوا بلا مأوى. وتلف الحصاد وغرقت الماشية كلها تقريباً

وفاة ملك الشاي

توفي السير توماس ليبتون ملك الشاي بسكتة قلبية عن ٨١ عاماً وقد بدأ السير ليبتون حياته وهو صبي فكان بائع خضر وبقالا، حتى بلغ الى عرش ملك الشاي في العالم اجمع. وقد تبرع باكثر ثروته لاعمال البر والجمعيات الخيرية

رستم حيدر مرتاح!

قابل مراسل الاهرام في بيروت معالي رستم بك حيدر فأعرب معاليه عن ارتياحه لمقابلة اخوانه الوطنيين في دمشق وصوفر وقال ان السياسة الدولية لا تعارض السوريين اذا ارادوا الاتحاد مع العراق. ثم اشار الى صلات الود الجديدة بين الملك فيصل وفرنسا.

وقبل ان يسافر رستم بك الى بغداد زار الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية واوغست اديب باشا رئيس الوزارة. وبحث مع رئيس الوزارة في الصلات الاقتصادية بين لبنان والعراق وفي مسألة اصطياف العراقيين في لبنان. والمرجح ان يمضي الملك فيصل فصل الصيف القادم في ربوع لبنان.

تصدير الذهب

من الهند

وجهت في الجمعية التشريعية طائفة من الاسئلة للسر شوستر. وطلب السر نثتي وغيره منع تصدير الذهب الذي يملكه الافراد من الهنود وان تشتري الحكومة الذهب بسعر مقارب لسعر الاسترليني بمعدل سعر الريال الاميركي وتساعد على توسيع نطاق النقود المتداولة.

فاجاب السر شوستر ان هذين الامرين ينشأ عنهما مسائل عسرة جداً وكل ما يستطيع ان يقوله هو ان الحكومة قد وضعت المسألة تحت النظر.

تأليف مجلس تشريعي

في تونس !!

من انباء تونس ان الاعضاء التونسيين في المجلس الكبير طلبوا من الحكومة في الدورة الاخيرة للمجلس ان تؤلف مجلساً تشريعياً من تونسيين وافرنسيين للنظر فيما سيصدر المجلس من الاوامر والقرارات وحتى لا يقع في التشريع ما هو مخالف لمصالح السكان فوعدت الحكومة ان تنظر في الامر.

ثم صدرت الجريدة الرسمية في هذا الشهر وهي تحتوي نص قرار الحكومة بشأن المجلس التشريعي وهذه صورته:

الفصل الاول: احدثنا للسفارة العامة مصلحة لسن القوانين وتتبع الخلافات القانونية وتكون مكلفة بتحضير اللوائح والاوامر والتراتيب وعرض جميع التنقيحات المفيدة وتحقيق وحدة النظريات وتتبع الخلافات التي تنشأ من تطبيق النصوص. »

الحالة السياسية في انكلترا

لندن في ٥ اكتوبر — قابل المستر مكدونلد الملك يوم السبت صباحاً ودامت المقابلة نحو ساعة والمفهوم انهما تباحثا في الحالة السياسية والتحولات التي حدثت في بضعة الايام السابقة.

ثم سافر المستر مكدونلد بعد ذلك الى تشكرش وأمضى فيها عطلة آخر الاسبوع. وسيعقد مجلس الوزراء اجتماعاً اليوم.

ولا تزال المفاوضات جارية بخصوص الحد الذي يذهب اليه حزب الاحرار في تأييد رئيس الوزارة في طلبه من الامة اعطاءه تفويضاً مطلقاً لمعالجة الحالة الاقتصادية والمالية.

والمظنون عموماً أن بعض الوزراء على الاقل في الحكومة الحالية يؤيدونه ولكنه يرغب في الحصول على استمرار معاونتهم جميعهم له.

ويظن ان المفاوضات دائرة على نص المنشور الذي يراد توجيهه الى الامة.

ويشك جانب من الاحرار في صواب اجراء الانتخابات العمومية في الاحوال الحاضرة. وعلى كل حال فانهم يريدون لو قبلوا بها ان يفهم جلياً ان ذلك لا يعني بالضرورة رجوعهم عن الاعتقاد بفائدة سياسة حرية التجارة.

وجاء اللورد غراي من اقطاب حزب الاحرار الى لندن واشترك في المناقشات الدائرة بين اعضاء حزبه.

وارسل رسالة الى التيمس قال فيها انه بالنظر الى ما يعانيه العالم كله من المشاكل المالية ومشاكل النقد يجب ان يكون للحكومة السلطة لمعالجة الطوارئ. وبعض هذه الطوارئ لا يمكن التنبؤ به. ويجب ان لا تتقيد الحكومة بقيود في اوقات كهذه. فلذلك لا يصح لانصار حرية التجارة في تأييدهم الحكومة القومية ان يقيدوا هذا التأييد باخراج الرسوم الجمركية من السلطة المعطاة للحكومة لمعالجة الطوارئ.

ثم بين ان فريقاً من المحافظين يطلبون ان يتعهد الذين يرشحون لمجلس النواب بأن يسيروا على برنامج حماية التجارة والرسوم التفضيلية، ولكنه قال ان جعل البرنامج الذي يتقدمون به الى الامة هو حرية التجارة او حمايتها امر مضى زمانه وانقضى والموضوع الذي يجب ان يتقدموا به الى الامة هو وجوب الاقتصاد ووضع المالية على اساس صحيح.

وخطب المستر ولتر رنسيمان من كبار رجال حزب الاحرار فابدى مثل هذا الرأي ايضاً وقال ان المصالح الوطنية يجب ان تتقدم على المصالح الحزبية.

وقد ايدت جريدة التيمس هذا الرأي وبينت وجوب الاتفاق على عدم التمسك بالآراء الحزبية في مسائل التدبيرات المالية واطلاق الحرية للحكومة لمعالجة اية حالة تطرأ.

المحافظون والاحرار في انكلترا

انقسام الاحرار . هل يترك لويد جورج زعامة الحزب

لندن في ٥ اكتوبر - ينتظر ان يفضي استياء المحافظين من تردد الاحرار في الاتفاق على برنامج للانتخاب الى ازمة قبل انصراف البرلمان في ٧ اكتوبر فقد ظهر في مبدأ الامر ان الاحرار ميالون الى اتفاق ما في مسألة الرسوم الجمركية، ثم انقلبوا فجأة. وسبب هذا شدة معارضة المستر لويد جورج في اوامره التي يصدرها في غرفة مرضه ويذم فيها الرسوم والانتخاب معاً.

وقد بسط السر هربرت صموئيل المسألة في اجتماع عقدته اللجان التنفيذية لجمعيات الاحرار امس فاصدر المجتمعون قراراً يعلنون فيه الانتخاب العام ويعربون عن ايمانهم بحرية التجارة وثقتهم بالسر هربرت صموئيل.

ولما بلغ السر جون سيمون ماجرى في هذا الاجتماع قال انه هو وبعض الاعضاء الاحرار في المجلس ساعون في تأليف حزب جديد لتأييد رئيس الوزارة الحاضرة.

وشاع ان المستر لويد جورج يحدث نفسه بترك زعامة الحزب — ر

مناشير ضد الفاشيست

تلقى فوق روما

القيت الوف من المنشورات على شوارع روما في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي من طيارة سريعة ولم يعرف من الذي كان فيها.

وفحوى هذه المنشورات نداء الى ملك ايطاليا بان يحرر بلاده من نظام الفاشيست وحث الايطاليين على خلع نير الفاشيستية والحذو حذو اسبانيا.

وسارت عدة طيارات عسكرية في اثر تلك الطيارة ولكنها لم تستطع ادراكها وتمكنت الطيارة من الاختفاء في جنح الظلام.

وظل مئة رجل من رجال البوليس طول الليل يجمعون المنشورات التي سقطت في الشوارع ويصادرونها من الذين التقطوها

تجدد قلاقل العمال في بريطانيا

والمناقشة بشأنها في مجلس العموم البريطاني

لندن في ٣ اكتوبر — تجددت ليلة امس قلاقل شديدة قام بها العمال العاطلون في غلاسكو ولا سيما في وسط المدينة والمواقع الشرقية منها. وقد نهبت جموع غفيرة من اولئك العاطلين الحوانيت والمطاعم وقذفت رجال البوليس بالطوب والحجارة. واعتقل في هذه القلاقل تسعة واربعون.

وقد ادت حوادث غلاسكو الى اثارة مناقشة قوية حادة في مجلس العموم من جانب الايكوسيين الذين احتجوا على ما عزي الى رجال البوليس من الوحشية. وصدرت اوامر ولاة الامور باجراء تحقيق دقيق في هذه الحوادث.

صدام عنيف

بين الجمهوريين والملكيين في اسبانيا

لندن في ٥ اكتوبر - جرى صدام عنيف لاول مرة بين الملكيين والجمهوريين في مدريد مساء امس من انصار جوزي بريمودي ريفيرا ابن الدكتاتور السابق واحد مرشحي البرلمان وانصار مانويل كوسيو الجمهوري المرشح الآخر فصاح كثيرون «لتسقط الجمهورية» و«ليعش بريمو» وجرح اثنان من الجمهوريين وقبضوا على ثلاثة من الملكيين.

واخيراً انتخب المرشح الجمهوري باتفاق ٥٦ الف صوت على ٢٨ الفاً للمرشح الملكي. على ان كثرة اصوات المرشح الملكي تدل على ان كفة الملكيين اخذت تثقل اذ لم يكن احد يستطيع ان يذكر اسم الدكتاتور من بضعة اشهر.

تسليم قبائل الافريدي

لحكومة الهند

بشاور في ٤ اكتوبر — كانت قبائل الافريدي (في غرب الهند) قد اعتدت على حدود بشاور في السنة الماضية فضرب عليها حصار من حين اعتدائها الى الآن حينما سلمت وقبلت شروط الحكومة بلا قيد ولا شرط فرفع الحصار عنها. اما شروط الحكومة فهي احتلال جنودها السهول التابعة للارض ولاية بشاور وفقدان القبيلة للمال الذي يحق لها في اثناء عدم قبولها للشروط.

الفقر في اميركا

أعلن مجلس الاتحاد الزراعي انه مستعد لبيع ما يزيد على حاجته من الحنطة والقطن بسعر السوق وتعيين المال الذي يجتمع من ذلك لاعانة المحتاجين في اميركا، والدفع يكون فوراً ولكنه يؤجل اذا كانت المشتريات يراد توزيعها على العمال العاطلين او على الفقراء.

مخزونات الذهب

في بنك فرنسا

بلغت قيمة مخزونات الذهب في بنك فرنسا ٥٩٫٣٤٦٫١٧٠٫٣٠٦ فرنكات وهي اعظم قيمة بلغتها حتى الآن

خمسة مليارات فرنك

عجز في الميزانية الافرنسية

ابلغ رئيس الوزارة الفرنسوية رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب ان الميزانية لا تصل الى المجلس الا في شهر نوفمبر لانه نشأت صعوبات غير منتظرة بسبب ظهور عجز قدره خمسة مليارات من الفرنكات. ولا تميل الوزارة الى زيادة الضرائب لسده.

عجز حكومة اميركا

يدل ايراد الحكومة الاميركية في الربع الاول من السنة المالية التجارية على عجز قدره ٣٨١٫٠ مليون دولار. ويتوقعون ان يبلغ عجز السنة كلها ١٥٠٠ مليون دولار الا اذا زيدت الضرائب

حوادث واخبار

اجتماع مكتب اللجنة

عقد مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعاً في الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين برئاسة عطوفة كاظم باشا الحسيني ، حضره جمال افندي الحسيني ومغنم افندي مغنم، واعتذر يعقوب افندي فراج عن الحضور لمرض ألم به .. وكان عوني بك متغيباً في دمشق ، وقد قرروا بالاتفاق ما يلي :

أولا — تعيين لجنة برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني لترويج الصناعات والمحصولات الوطنية وتشجيعها ، وتشكل هذه اللجنة بالاضافة الى اعضاء مكتب اللجنة من السادة احمد حلمي باشا . الشيخ محمود الدجاني . رشيد الحاج ابراهيم . يوسف عاشور . احمد الشكعة . ابراهيم العلمي . عبد الرحيم التميمي . الحاج طاهر قرمان . شفيق السراقي . سليمان اسحق . فؤاد سابا . شكري ديب . نقولا بيروتي . عبد الله جودة . توفيق زيق . يوسف الصايغ . مخائيل توما . وستكون مهمة هذه اللجنة وضع الخطط اللازمة لتنفيذ الغاية الآنفة الذكر .

ثانياً — نشر بيان على الامة تذكر فيه فوائد الاحصاء كي لا تنخدع بالدعاية الصهيونية السارية الآن وحض الامة فيه على ضرورة الاقبال على الاحصاء لانه عملية فنية علمية بحتة .

ثالثاً — استنكار اية محاولة تقوم بها الحكومة لوضع حواجز جمركية بين فلسطين والاقطار العربية لأن هذا في مصلحة الصهيونيين الذين ما زالوا مصرين على ظلمهم .

رابعاً — الاهتمام بمسألة وادي الحوارث ومراجعة ذوي الشأن بذلك

هيئة محكمة الاراضي

في قرية ابي غوش

جاءنا من قرية ابي غوش ان هيئة محكمة الاراضي في القدس ذهبت الى القرية المذكورة وحققت في حدود وقف جامع العزير الشريف . فتبين لها بعد ان سمعت الشهود والمطلعين على الحدود بنفسها ان القرن والساحة المختلف عليهما هما ضمن حدود الوقف . وقد حضر الى ادارة هذه الجريدة الشيخ نمر ابو غوش وذكر لنا ارتياح سكان القرية الى قرار المحكمة، وشكر بالنيابة عن اهالي القرية موقف جريدة الجامعة تجاه هذه القضية .

عودة رئيس المجلس

والعلامة الثعالبي

عاد ظهر امس الى القدس من حيفا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والعلامة الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي وسعادة امين بك التميمي بعد ان عرجوا على الرملة وزاروا محكمتها الشرعية واستقبلوا بالحفاوة البالغة . وقد حل الاستاذ الثعالبي في منزل الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي على الرحب والسعة مكرما مرحباً .

اكتشاف وكر شيوعي

في محلة راتزبون بالقدس

اكتشف رجال التحري في القدس يوم الاحد الماضي حانوتاً في محلة راتزبون اليهودية وفيه مطبعة كانت تطبع نشرات شيوعية ووجد في الحانوت عدة نشرات ومجلات شيوعية يحاول الشيوعيون توزيعها ، وهي مطبوعة باللغتين العربية واليهودية .

وتمكن رجال التحري من اكتشاف نفق تحت الارض يحتوي على كميات كبيرة من النشرات الشيوعية فصادروها .

وقد قبض على عدد كبير من الاشخاص اليهود من ذوي العلاقة بالمطبعة . والتحقيق جار .

مد انابيب البترول

اتصل بصحف بيروت ان دائرة مراقبة الشرطة في المفوضية اوفدت احد موظفي دوائرها الى تدمر لمراقبة حركة مد انابيب النفط العراقية في الجهات التي تمد فيها الانابيب

وذكرت ايضاً ان هذه الدائرة ستخصص مراقباً دائماً في تلك الانحاء حتى الانتهاء من هذه الاعمال

وتقول انباء المفوضية ان حركة العمل في مد تلك الانابيب سائرة بالسرعة اللازمة

دعوى في الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

اقام السيد حسني الخطيب دعوى على محمود ومحمد العتبري من الخليل لانهما اعتديا عليه في الاسبوع الماضي وضرباه على عينه فاصيب بجرح خطر . وسينظر حاكم الصلح في القضية يوم الثلاثاء القادم

مناطق موبوءة

اعلن القائم بادارة الحكومة ان قرى الهريبج ، كفرتا ، نحلات يعقوب ، نحالال (قضاء حيفا) . وكفر عوريا (قضاء يافا) وصرعة ، الولجة (قضاء القدس) وصفورية ، علوط ، مشهد ، كفر مندا ، رمانة ، عزير ، عرب الحجيرات ، عرب الهيب ، عرب الجوامس (قضاء الناصرة) وبيت فار ، بيت جبرين ، عنابة ابو شوشة ، القباب ، جمزو (قضاء الرملة) والاراضي التابعة لها هي مناطق موبوءة .

محتال يهودي

في تونس

روت صحف تونس الخبر التالي :

حضر الى مركز الشرطة في تونس المدعو كوستا موير وهو يهودي يبيع حلوى . وادعى انه وضع في احدى العلب المعدة لوضع الحلوى مبلغاً من المال قدره ..٤٤ فرنك اوراقاً نقدية وان أحد المشترين جاء الى حانوته وأخذ العلبة عن طريق الغلط ، وانه طلب من المشتري ارجاعها فيها من نقود أنكر وجود أي شيء فيها . وقد طلب من الشرطة القبض على المشتري وتخليص المبلغ منه ! . . .

وصمة عار

على جبين ايطاليا

امس فقدت طرابلس وبرقة ، بل فقد الشرق العربي أثمن ذخيرة ، بل اعظم رجل عامل لوطنه وكان نعم الذخر والمرجع في المعضلات .

بكتك العيون يا عمر المختار ، وافتقدتك البلاد . ذهبت ضحية الوطن ، ضحية الظلم الايطالي الغاشم ، فهذه الفاجعة الدامية ستظل ابداً وصمة عار على جبين الامة الايطالية الطاغية مهما تقادم العهد وانقضت الاجيال . .

بيرزيت رفول سعادة

معلم جديد

في مدرسة طول كرم الاميرية

جاءنا من مراسلنا في طول كرم ان لجنة المعارف الاهلية قد عينت الاديب السيد حسن محمد ، معلماً اضافياً في مدرسة طول كرم الاميرية ليعلم بعض دروس في الصفوف الابتدائية ، وان هذا التعيين وقع اثر امتحان اجرته لجنة انتخبت خصيصاً لامتحان الذين قدموا الطلبات لهذه الوظيفة وكان عددهم يربو على الثلاثين ، وكلهم من خريجي المدارس الثانوية .

مساعدو الصيادلة

فاز ٤٠ شخصاً في امتحان مساعدي الصيادلة المنعقد في شهر آذار ١٩٣١ وفقاً لقانون الصحة العامة (الصيدلة) لعام ١٩٢٨

في القنصلية العراقية

بالقاهرة

غادر القاهرة الاستاذ كاظم بك الدجيلي سكرتير القنصلية العراقية العامة السابق الى بور سعيد ليبحر منها الى لندن مقر عمله الجديد في المفوضية العراقية . وخلفه في منصبه عبد القادر بك الكيلاني الذي نقل من سكرتيرية المفوضية العراقية بلندن .

محكمة الجنايات

عقدت محكمة الجنايات في جنين جلستها يوم الثلاثاء في ٦ تشرين الاول ونظرت في القضية المقامة من النائب العام ضد توفيق ناصر عوض ، وضد محمد محمود العبد الله .

وتعقد جلستها في الناصرة يوم الثلاثاء في ٢٠ تشرين الاول للنظر في القضية المقامة من النائب العام ضد عبد الله محمود الحمدان ، وضد عبد الرحمن عبد الله ابو النعاج وآخرين .

قانون ضريبة الاملاك

اعلن القائم بادارة الحكومة سريان قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨—٢٩ على مناطق مدن عكا وحيفا وبيت جالا .

وفاة زوجة كيش

نعت الصحف اليهودية من لندن زوجة الكولونل كيش رئيس الوكالة اليهودية السابق في فلسطين .

في مدرسة البوليس

قبلت مدرسة البوليس في القدس في هذا الاسبوع ١٥ طالباً ، كما قبلت ٧ ضباط وخمسة وكلاء ضباط .

رسالة يافا

لمراسلنا الخاص

مباشرة الاحصاء العام

باشر مأمورو الاحصاء هذا الاسبوع تعداد النفوس ، وقسمت المناطق بينهم فأعطي لكل مأمور منهم مائة بيت يكون مكلفاً بتعدادها ، والمنتظر ان لا يفرغوا من عملهم قبل اليوم العاشر من هذا الشهر

مأمورو الاحصاء العرب

عندما قابل وفد الجمعية الاسلامية المسيحية ووجوه المدينة ، نائب حاكم المقاطعة بالوكالة وبحث معهم امر الاحصاء كلفهم بايجاد موظفين يقومون بعملية الاحصاء على ان لا يتجاوز عملهم ثلاثة ايام مقابل جنيه واحد . وعلى هذا تقدم العدد المطلوب وباشروا عملهم . الا انني قابلت بعضهم فشكوا الي من ان عملهم غير مربح ومتعب كثيراً حتى ان المستر ملز رأى بنفسه ما يكابدونه من المشقات في التعداد فالنشيط من المأمورين لا يتمكن من عد اكثر من ١٥ــ٢٠ بيتاً في اليوم وبالطبع فان مدة عملهم ستزيد عن اسبوع . وان جنيهاً واحداً مقابل تعداد مائة بيت هو اجر زهيد جداً ولهذا فهم سيطالبون الحكومة بمضاعفة المرتب .

مأمورو الاحصاء اليهود

اما مأمورو الاحصاء من اليهود فقد علمت ان الحكومة قررت اعطاءهم ٣٠٠ مل عن كل يوم فاذا اشتغلوا عشرة ايام فيقبضون ٣ جنيهات . اما العربي فلا يقبض سوى جنيه واحد فاين الانصاف ؟

تسول بعض العائلات

نظراً لسوء الحالة وضنك العيش في يافا فقد اشتدت وطأة الجوع على كثير من العائلات في المنشية حتى ان بعضها شوهد يتسول في الشوارع وامام البيوت . وبالطبع فان هذه الحالة تنذر بالويل ولا تبشر الا بخطر داهم . لذلك يجب على هيئاتنا مداركة الامر والسعي مع الحكومة لمعالجة هذا الوقف المؤلم . لا سيما ان عدد العاطلين يزداد يوماً بعد يوم .

ولا يجوز للحكومة مطلقاً ان تخصص لدائرة الامن العام اكبر حصة في الميزانية بحجة المحافظة على الامن العام وتترك عمالنا يموتون جوعاً . وليس من الحكمة ترك العمال على هذه الحال ، لان الجوع يدفعهم ولا شك الى ارتكاب الاجرام وبذلك يصبحون خطراً على الامن العام وتكون الاموال التي يتقاضاها رجال الامن لا الفائدة منها بل تذهب ادراج الرياح .

افتتاح المدارس

افتتحت المدارس الاميرية ابوابها وباشرت اعمالها التدريسية كالمعتاد . وقد علمت ان عدد الطلاب الذين تقدموا لقيد اسمائهم يربو على الاربعماية طالب ، والمنتظر ان المدرسة سوف لا تقبل من الاربعماية الا مائة طالب فحسب اما الثلاثماية الاخرون فمصيرهم التسكع في الشوارع .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

رسالة طول كرم

لمراسلنا الخاص

محنة وادي الحوارث

لم يتسن لعرب وادي الحوارث ، وخاصة سكان القسم الشمالي من الوادي ، العودة الى اية ارض في الوادي ليفلحوها ويزرعوها ويؤمنوا معيشتهم منها ، فبقوا بعد ان طردتهم القوة ، يتنقلون من اكمة الى اخرى ، ومن مستنقع الى آخر ، تطاردهم القوة في انحاء اراضي وادي الحوارث ، حتى اضطروا ان يخيموا في اراضي البصة المجاورة لوادي الحوارث وهي املاك الحكومة ، لكي يكونوا قريبين من موطنهم ومركز اقامتهم الذي عاشوا فيه كل ادوار حياتهم .

وعبثاً حاول اليهود وبعض رجال الحكومة الاستفادة من ضيقهم ليقنعوهم بالجلاء نهائياً عن اراضي الحوارث فقد فضلوا الجوع والبرد والعراء على ترك وطنهم الاصلي ..

ونظراً لقرب موسم الشتاء وقطع الاعانة التي كانت تقدمها لهم الحكومة مدة بضع شهور اثر زيارة فخامة مجيء المستر كيت روش حاكم اللواء الشمالي فقدموا الطلبات لهم وذكروا له ما يقاسون من آلام وجوع بسبب قطع المساعدة ، ورجوا ان تخصص لهم مكان في اراضي وادي الحوارث ليقطنوا فيه وبعدان وعدهم خيراً عادمنهم هذا الاسبوع وفد كبير فراجعوا حضرة قائم مقام طول كرم وحدثوه في هذا الامر ، الا ان الحكومة اعلنتهم نهائياً انها لن تعطي لهم الحبوب التي كانت تقدمها لهم الا اذا رجعوا ليشتغلوا في الطريق التي تمر بالمستعمرات اليهودية والتي هي تحت اشراف مقاول يهودي فابوا واصروا على ان لا يغادروا اراضي الحوارث . واعلنتهم الحكومة ايضاً انه لا حق لهم بالمزارعة وانه لا يمكن اعطاؤهم اية اراض في وادي الحوارث فخرجوا من سراي الحكومة والغضب آخذ منهم مأخذه وقد عزموا على متابعة الدفاع عن حقوقهم واراضيهم حتى النهاية . فالى اللجنة التنفيذية والى كل الهيئات الوطنية نرفع امر عرب وادي الحوارث . انهم في ضيق شديد وجوع قاتل فانجدوهم يا معشر العرب وخففوا من آلامهم .

حادثة اغتيال في قرية بيت ليد

بينما كان علي بن علي الوسى من اهالي قرية بيت ليد ماراً في احدى ليالي هذا الاسبوع مع زوجته بين الزيتون وعائداً الى قريته اذا اطلق عليه مجهول عياراً نارياً فوقع قتيلا . وحينما وصل الخبر الى دائرة البوليس في طول كرم بادرت قوة من البوليس بالذهاب الى مكان الحادث وبعد التحقيق قبض رجال الامن ثاني يوم الحادثة على اربعة اشخاص من القرية المذكورة متهمين بقتل علي الوسى وهم محمود ومحمد ولدي جابر السوفي وعبد الرحيم ابو شحادة وحسين ابو ديب واودعوا في سجن طول كرم رهن التحقيق

دعوى

الحاخام بجايو

على صاحب « الجامعة العربية »

كان صباح امس موعد نظر قاضي تحقيق القدس السيد علي زين العابدين الحسيني في القضية التي رفعها الحاخام بجايو على صاحب هذه الجريدة بتهمة ذمه وتحقيره في مقال نشرته الجامعة لمراسلها في الخليل بتاريخ ٤ حزيران سنة ١٩٣٠ وعلى مدير مطبعة دار الايتام الاسلامية ، وقد طالب فيها ايضاً بتعويض مدني قدره خمسون جنيهاً

وكان قاضي تحقيق القدس السابق جميل افندي حبيبي نظر في هذه الدعوى في العام الماضي ، وبما ان المدعي لم يعين اسم المدير المسؤول لمطبعة دار الايتام فقد تأجل حينئذ النظر في هذه القضية الى ان تتلقى المحكمة جواب حاكم القدس الاداري وقد كتبت اليه تستعلم منه عن اسم المدير المسؤول للمطبعة

وصباح امس حضر المدعي الحاخام بجايو وحضر المدعى عليه صاحب هذه الجريدة ووكيله المحامي الاستاذ فخري بك الحسيني ، وحضر ايضاً وديع افندي شنتري كبير تراجمة الحكومة الذي طلبه المدعي بصفة شاهد على صحة ترجمة المقال ونشره . فوجه حضرة القاضي الكلام للحاخام بجايو قائلا : انت في استدعائك توجه التهمة الى صاحب جريدة الجامعة العربية المسؤول والى مدير مطبعة دار الايتام الاسلامية . ولكنك لم تعين لنا اسم مدير المطبعة والمحكمة لا تستطيع ان تسير في الدعوى اذا لم تعين اسم المدعى عليه ، وكانت المحكمة كتبت مرتين الى حاكم القدس الاداري تسأله عن اسم المدير المسؤول لمطبعة دار الايتام فلم يردها منه جواب بعد . فيقتضي عليك ان تذكر للمحكمة اسم مدير المطبعة الذي تدعي عليه لتستطيع ان تسير في الدعوى . وسنكتب نحن مرة اخرى لحاكم الاداري نطلب منه ان يرد على كتابة المحكمة اليه في هذا الصدد .

فطلب المدعي من حضرة القاضي ان يمهله مدة . وطلب المدعى عليه ووكيله تحديد مدة الامهال . وعليه تأجل النظر في القضية الى يوم الاثنين الواقع في ٢٦ تشرين الاول .

عيد جلوس

جلالة ملك مصر

يصادف يوم الجمعة المقبل في ٩ رجب عيد جلوس جلالة ملك مصر . ولهذه المناسبة يقيم سعادة قنصل المملكة المصرية بالقدس حفلة شاي بفندق بالاس بعد ظهر اليوم المذكور .

جريدة الاقدام

في عامها السادس

دخلت زميلتنا الاقدام الغراء التي تصدر في يافا عامها السادس ، وهي مستمرة في جهادها الصحفي . فنتمنى لها دوام التقدم والنجاح .

صفحة بيضاء نقية

من صفحات المجد والبسالة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

كانت الحال. وتيقن الجنرال غرتسياني بعد تجارب ومجازفات عديدة انه لا يستطيع الهجوم على خصمه وخشي على جيشه اذا حدثته نفسه بتطويقه، فرغم تعدد المعدات ولم يستفد من جنوده البالغ عددها (١٠٠،٠٠٠) جندي فانقلب الى رجل كثير الحذر والتأني.

الميثاق الوطني للامة الطرابلسية

وعمد المارشال (بادوليو) الوالي العام الى استعمال الحيلة والدسيسة، فطلب من عمر المختار الاتفاق على هدنة (٥٠) يوماً يبحث الطرفان خلالها شروط الصلح والوئام على حل الخلاف. وكانت شروط عمر المختار لا تتعدى الميثاق الوطني للامة الطرابلسية البرقاوية وهذه مواده:

١ — تأليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية بطرابلس برقة يرأسها زعيم مسلم تختاره الامة.

٢ — دعوة جمعية تأسيسية لسن دستور البلاد.

٣ — انتخاب الامة مجلساً نيابياً حائزاً على الصلاحية التي يخولها اياها الدستور.

٤ — اعتبار اللغة العربية، اللغة الرسمية في دواوين الحكومة والتعليم.

٥ — المحافظة على شعائر الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع ارجائه.

٦ — العناية بالاوقاف وادارتها من قبل لجنة اسلامية منتخبة.

٧ — العفو عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه.

٨ — تحسين العلاقات والمصالح بين الامة الطرابلسية والدولة الايطالية بمعاهدة خاصة يعقدها الطرفان ويصدقها المجلس النيابي.

خيل ايطاليا

وانتهت مدة الهدنة وطلب الوالي من الزعيم تجديدها واستمرت ستة اشهر بين تحديد وتجديد سعى الوالي في خلالها الى ايقاع الشقاق بين السيد عمر المختار والسيد حسن الرضا ابن اخي السيد ادريس وجاهر بمعاضدة السيد حسن الرضا وعين لجنة من المستعمرين والخونة للمفاوضة معه وتعهدت اللجنة باسماله وتوقيعه على شروط في مصلحة الفاشست استناداً على ان السيد الرضا صغير السن تنقصه المرونة الكافية لفهم مثل هذا الأمر. وتحقق لدى الزعيم عمر المختار ان قصد الحكومة من هذه المهادنة كسب الوقت لدس الدسائس وشق صفوف الوطنيين فصارح الوالي الفاشستي بانه لا يحيد عن الاتفاق على صلح شريف اساسه الميثاق الوطني او الاستمرار على القتال الى النهاية.

تشهير ايطاليا بالسيد حسن السنوسي

وبعد هذه المصارحة بدأت الحال تتعقد من وقت لآخر فعرفت الحكومة ان مساعيها مع السيد الرضا لا تجديها نفعاً وان الشعب مجمع على الميثاق الوطني وحينئذ لجأ الوالي الى محاباة السيد حسن الرضا ومطالبته بما تعهد به، واخيراً حاصرته الجنود الطليانية بقيادة الماجور (ميرينه) والكابتن (كلمباني) فقتلت من اتباعه (٧٥) رجلا وساقته الى نقطة (مراوة) الايطالية التي تبعد عن معسكره (٤٥) كيلومتراً ماشياً على قدميه واستولت على جميع ما يملكه وطافوا به في مدينة بنغازي تشهيراً به على خيانته لدولة ايطاليا ثم سجنوه وبعدها ابعدوه الى ايطاليا.

عمر المختار يرعب ايطاليا

وقد صعب هذا الامر على الزعيم عمر المختار واعتبره درس عبرة لغرض العربان واستعد للجهاد ولم تمض مدة ١٥ يوماً على التنكيل بالسيد حسن الرضا حتى هجمت الجيوش الجرارة واسراب الطيارات على معسكر عمر المختار واشتعلت النار باكثر مما مضى واستقتل المجاهدون الذين قل عددهم على مرور الايام وفرق عمر المختار رجاله الى اقسام صغيرة تجوب البلاد من حدود مصر الى خليج سرت الكبير. وهكذا يمكنك ان تصادفهم في كل محل دون ان تعرف لهم مستقراً خاصاً. ورغم فقدان وسائط المخابرة بينهم فانهم على اتصال تام مع المركز وبعضهم مع الآخر واحياناً يختفون بالمرة مدة اسابيع ثم يظهرون فجأة عند اللزوم. وبهذه الواسطة استطاع الشيخ البطل ان يعرقل اعمال الطليان وان يمنعهم من التوغل في الداخل وان يلقي الرعب في قلب دولة تعد (٤٢) مليوناً من النفوس. وان الجنرال غرتسياني بصفة كونه طليانياً ينظر الى عمر المختار ورجاله الاشداء كعصابة واشقياء، لا كأبطال بلاد. وعمر المختار يعتبر نفسه اقوى جانباً من هؤلاء الاوروبيين الذين ضاقت بهم بلادهم فانتحلوا لانفسهم حق الاستيلاء والحكم على بلاده.

مائتا الف ليرة ايطالية

ثمنا لرأس عمر المختار

ولم يفلح الجنرال (غرتسياني) في كل اعماله الا في ارتكاب الفظائع والتمثيل بالابرياء والبطش بالمسلمين العزل واغتصاب اراضيهم الثمينة وحصرهم في الصحارى محاطين بالاسلاك الشائكة والجنود المدججة بالسلاح، وكأنه اضاع موازنته وفقد رزانته العسكرية فعمد الى تخصيص (٢٠٠،٠٠٠) ليرة طليانية لمن يأتيه برأس عمر المختار مما لا يتفق مع كرامته العسكرية او كرامة دولته المعظمة! وفي ذلك ما فيه من الدلالة الواضحة على عجزه وجبنه وعدم ثباته. وهل يقاس صبر ذلك الشيخ ورجاله الصناديد الذين يقنعون في اكثر الاوقات بقليل من الماء والاعشاب بصبر هذا القائد الطلياني الشاب الذي لم يتجاوز سن الاربعين مع ما يحيط به من اسباب الراحة ورغد العيش؟!

حصر عمر المختار

فهذا الجنرال لم ير بداً بعد ان خانته قواه وبطش من الوصول الى خصمه في ميادين الرجولة الا ان يعمد الى محاصرته بتحديد بخط من الاسلاك الشائكة على الحدود المصرية من ميناء السلوم الى واحة (جغبوب) بمسافة ١٥ يوماً على ان يكون بارتفاع متر ونصف متر وعرض عشرة امتار تحرسه القلاع المديدة والسيارات المصفحة والطيارات...

فهل احد يستطيع ان يتصور ما يحتاج اليه هذا المشروع من الجهود العظيمة والملايين من الليرات وكل هذا من اجل اضعاف هذا البطل العربي العظيم الذي لم ييأس من رحمة الله رغم بقائه ورجاله محصورين من اربع جهات في منطقة واسعة يستحيل على الفاشيست مراقبتها ومعرفة مسالكها التي لا تخفى على شيخ الصحراء الوقور. وقد كاد الايطاليون يظفرون به مراراً وقد قتلوا مرة حصاناً تحته ولكنه كان يتخلص منهم بفضل البسالة الخارقة.

اسر عمر المختار واعدامه

وقبل نحو من شهرين بلغه ان الجنود الفاشيستية تسوق طائفة من المسلمين العزل الى حيث يلاقون حتفهم فهاجمهم في (بئر عريزة) ودامت الحرب بينهما (٧) ساعات لم يصبر الطليان على هولها فانهزموا انهزاماً شنيعاً تعقبهم فرسان المجاهدين الى ان دخلوا قصبة (المرج) المحصنة فساء ذلك الجنرال غرتسياني واسرع باحضار قوة كبيرة جداً وحاول بها تطويق الزعيم المختار الذي لم يتباعد عن المرج كثيراً وتصادم الجيشان ودافع المجاهدون دفاعاً تشيب له الولدان وكان الشيخ الجليل يخوض غمار هذه الحرب الطاحنة غير مبال أوقع على الموت ام الموت وقع عليه، الى ان سقط اسيراً بيد القوة الغاشمة في «١١ ايلول ١٩٣١» في موقع «سلنطة» القريب من «المرج» فساقته تلك اليد الاثيمة واسرعت العدالة الفاشيستية! باسم المدنية والانسانية باعدامه في (سلوق) وقد احضرت (٣٠) الفاً من المسلمين واكرم من المسجونين السياسيين ليشهدوا مصرع الشهيد العزيز، فعلوا هذا الفعل المريع انتقاماً من المسلمين الصاخبين على سياسة الفاشيست في تلك البلاد الاسلامية ويدون ان يحترموا القوانين ولا الشرائع ولا شيخوخته ولا شعور العالم الاسلامي الذي يعد هذا الرجل علماً من اعلامه الافذاذ مع ان هذا الشيخ الفقيد لم يعدم للايطاليين اسيراً واحداً وهكذا كانت تفعل اجداده الكرام

فان كان موت الابطال خلوداً فعمر المختار خالد، وان كان الجنرال غرتسياني وحكومته الجائرة يظنان ان الثورة قد انتهت في ديار طرابلس — برقة فليفهموا قول الشهيد قبل موته: (اذا انا مت فستستمر الثورة على الباطل بعدي) رحمه الله رحمة واسعة، وعزى العالم العربي والملة الاسلامية، وعزى الانسانية المتألمة على موته خير العزاء.

«عربي طرابلسي»

المدارس الاجنبية

واضرارها

تابع المقال الافتتاحي

القومية. وهذه كلية روضة المعارف في القدس، ومدرسة النجاح في نابلس ومدرسة البنات الاسلامية في القدس امثلة صالحة لهذه المدارس الوطنية التي تفتقر اليها اشد افتقار لتكوين قوميتنا وتنمية ثقافتنا وتنشئة فتياننا وفتياتنا النشأة الصالحة التي يتطلبها وجودنا واعتبارنا امة لها حق الحرية وحق الحياة.

هذه كلمة بريئة نرسلها لتكون تذكرة وتعيها اذن واعية من كل ولي من اولياء فتياننا وفتياتنا في هذه الايام التي تفتح فيها المدارس ابوابها فيعملوا على اجتناب المدارس الاجنبية ويصونوا افلاذ اكبادهم عن التطوح بها في مهاوات الشر ومهاوز الهلاك.

اخطار لتنفيذ حكم

من دائرة اجراء القدس

نمرة الدوسية ٢٤٧٤ — ٢٧

الى موسى خليل من اهالي قرية بيتونية مجهول الاقامة.

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة مركزية القدس لصالح ورثة حسين محمد ابو شمعة من اهالي بيتونية بتاريخ ١ — ٦ — ٢٧ يبلغك بان تدفع لدائرة اجراء القدس ٩١٢ جنيهاً مصرياً، اي قيمتها جنيهات فلسطينية مع الرسوم والفائدة واجرة المحامي بظرف ستين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واذا لم تدفع يصير بيع اموالك الغير منقولة المزاود الاخير لذلك اقتضى اخطارك.

اديب النشاشيبي
مأمور اجراء القدس

كراج شرق الاردن بنابلس

لاصحابه عثمان فرقش وشركاه

بشارع التميمي تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسيير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وبسعر موافق

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيشه

سيارات دائمة سريعة بأسعار متهاودة
باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠
تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

الامة التي لا تعترف بواجبها لا تستحق الحياة

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

يجب على كل عربي وكل مسلم يغار على عروبته ودينه والانسانية ان يضع نصب عينيه المواد التالية وان ينفذها بحذافيرها وان يحرص كل الحرص على ابنائه اشبال المستقبل فلا يهمل تربيتهم ويضعهم في المدارس الطليانية لانهم يفقدون دينهم وتقاليدهم القومية. وليعلم القوم انه لا يمكن الوصول الى المثل الأعلى الا بالقيام بالواجبات القومية والدينية المدعمة بالثبات على العمل واحسن طرق العمل وانجع الادوية لعللنا وامراضنا، طريق المقاطعة، فعلينا ان نقابل من اساء الينا في امر شيء لديننا، في ارواحنا وديننا واعراضنا، بالمقاطعة الفعلية التامة ومعاضدة المنتوجات الوطنية، فبهذا العمل الجليل وحده نستطيع ان نبرهن فعلاً على انا نعمل اكثر مما نقول وانا احياء لا اموات واذا لم نعمل ونثبت في العمل بعد ان قلنا كثيراً ينطبق علينا قوله تعالى: (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) واذا لم يقم التجار الكرام بما يترتب عليهم فيخلصوا النية ويعملوا المصلحة العامة ولو بشيء من التضحية فقد رضينا بكل عار وبكل نازلة خصوصاً وان الفاشيست يقولون (ان المسلمين لا يثبتون على مقاطعة بضائعنا لاعتيادهم على القول بلا فعل)

قوم يقولون ما لا يفعلون فلا … تأمل لهم ان ينالوا غاية الارب

وحقت علينا آية: (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

١ — لا تشتروا من ايطالي ولا تبيعوا له شيئاً ابداً.

٢ — لا تبتاعوا شيئاً من محل ما لم تقتنعوا بانه غير طلياني.

٣ — اسحبوا اموالكم فوراً من بنوك الطليان.

٤ — اخرجوا افلاذ اكبادكم من مدارس الطليان.

٥ — لا ترسلوا مرضاكم الى مستشفيات الطليان واطبائهم.

٦ — لا تركبوا البواخر الايطالية.

٧ — لا تستخدموا الطليان في اية مصلحة من مصالحكم.

٨ — اغرسوا في قلوب ابنائكم منذ الصغر بغض الطليان.

جميع الجمعيات وخاصة جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد يدعوها الواجب الى تنفيذ هذه المواد وطبعها وتوزيعها والسير عليها وما ذلك على همة المخلصين بعزيز.

«لجنة مقاطعة الطليان بدمشق»

سلسلة الدروس التاريخية الحديثة

لمؤلفها الاستاذ محمد عزة دروزة

١ — دروس التاريخ القديم — وفق منهج الصف الابتدائي الثالث

٢ — : : العربي — : : : : الرابع

٣ — : : المتوسط والحديث — : : : : الخامس

وقد كتبت هذه الكتب باسلوب فني وقصصي حديث وجذاب وزينت بعدد عظيم من الصور والخرائط فكان لها بسبب ذلك صدى استحسان عام لدى جميع الاساتذة والمدارس.

تطلب

من المكاتب الشهيرة في القدس ويافا وحيفا ونابلس ومن مؤلفها في نابلس

اطلبوا من الباعة السجاير التركية المصنوعة في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف: جوكه كلوب: تورك: غازي: ينيجه
اكسترا اكسترا — رنجي وايكنجي

لاجل السفر الى كافة انحاء فلسطين وشرق الاردن وسوريا. اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود — خارج السور — تلفون ١٩٣

أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة. سفريات لسائر الجهات. سيارات جديدة ومتنوعة. سائقون ماهرون. اسعار متهاودة. سيارات عند الطلب